RESEARCH ARTICLE

Barriers to the Implementation of E-Learning from the Perspective of Teachers in the General Directorate of Education in Najaf Governorate, Iraq

Ahmad Hamza Aboud *

College of Education for Women – University of Kufa , Iraq.

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the obstacles to the application of e-learning from the point of view of teachers in the General Directorate of Education in the Najaf Governorate. In order to achieve the goal of the research, a questionnaire consisting of (30) thirty paragraphs was prepared divided into four main areas and distributed to a random sample of (411) teachers and (401) schools in government schools (intermediate, middle, and secondary), and after ensuring the validity and reliability of the tool. And using the appropriate statistical means, the results showed that the technical and technical obstacles ranked first with the highest percentage, with a relative weight of (73.22), followed by the rest of the obstacles. The results also showed that there were no statistically significant differences in the averages of teachers' answers due to the gender variable, and in light of the results, the researcher recommended a number of recommendations, including: the need to pay attention to the development of e-learning in the Ministry of Education and urge the directorates to provide its technical and technical requirements and work on preparing teaching staff Qualified through workshops and training courses capable of using e-learning applications.

Keywords: **E-learning, Obstacles, Teachers, Najaf Education .**

مقالة بحثية

معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المدرسين في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف ــ العراق

احمد حمزة عبود

كلية التربية بنات - جامعة الكوفة ، العراق

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المدرسين في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف-العراق. ومن أجل تحقيق هدف البحث تم إعداد استبانة مكونة من (30) ثلاثين فقرة مقسمة على أربعة مجالات رئيسة وزعت على عينة عشوائية مكونة من (411) مدرساً و (401) مدرسة في المدارس الحكومية (المتوسطة والإعدادية والثانوية)، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ، فقد اظهرت النتائج ان المجال الأول (المعوقات الفنية والتقنية) احتل الترتيب الأول بأعلى نسبة إذ بلغ وزنه النسبي (73.22) ثم المجال الثالث (المعوقات المهنية الخاصة بالمدرس) ،ثم المجال الثاني (معوقات إدراية) ، وأخيراً المجال الرابع (معوقات خاصة بالطالب) .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متوسطات إجابات المدرسين تعزى لمتغير الجنس في المجالات : (الأول والثاني والثالث) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث في المجال الرابع ، وعلى ضوء النتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها : ضرورة الاهتمام في تطوير التعليم الإلكتروني في وزارة التربية وحث المديريات على توفير مستلزماته التقنية والفنية و العمل على إعداد كوادر تدريسية مؤهلة عبر ورش ودورات تدريبية قادرة على استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية : **التعليم الإلكتروني ، معوقات ، المدرسين ، تربية النجف .**

Received 27 -02- 2025; revised 14-04- 2025؛ accepted 08 -5- 2025. Available online 30-06- 2025.

* Corresponding author.

E-mail addresses: **ahmed.alhamzawi@gmail.com (A. H. Aboud).**

https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1022

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/).

مقدمة البحث :

نحن نعيش في عصر الرقمنة وثورة هائلة في التكنولوجيا في جميع الميادين ، والمجال التربوي ليس بمعزل عن هذه الثورة لا سيما تقنيات وتطبيقات الاتصال التعليمي الحديثة عبر استخدام أجهزة الحاسوب أو الأجهزة الذكية (اللوحية أو الجوالات) وبوجود شبكة الانترنت , وبالتالي صار الوصول إلى مصادر التعلم والمعلومات أكثر سهولة ويسراً فضلاً عن بث الدروس عبر هذا الفضاء الإلكتروني .

ورغم انتشار استخدام الانترنت في منطقتنا العربية , إلا إن العديد من الدول العربية لم تختبر سابقاً التقنيات التي يوفرها التعليم الإلكتروني – بشكل جاد- , إذ لا تزال كثير من التجارب متواضعة جداً , وتمثل هكذا إشكاليات تحديات كبرى تعوق الارتفاع بمستوى هذا النوع من التعليم , وتتطلب جهوداً – غير تقليدية- وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم وبرمجيات الاتصال التربوي والتعليمي. ([7]، ص 81)

ونظراءً لما أحدثته جائحة كورونا (كوفيد 19) من تغييرات في شكل التعليم بعد أن فرض حظر التجوال الكلي أو الجزئي انقطاعاً للتعليم التقليدي وتحوله إلى التعليم الإلكتروني , فضلاً عن أننا نعيش عصر العولمة وثورة الاتصالات والثورة الصناعية الرابعة , فالوطن العربي يستحيل أن يكون استثناء , كما أن (التعليم) ليس استثناء من التغير أو التغيير , وربما قد فاق هذا القطاع باقي الأنشطة والقطاعات الأخرى لأنه أكثرها ارتباطاً بالبشر ومستقبلهم , فالتعليم وفقاً لمفاهيم التنمية المستدامة وصناعة المستقبل , هو الأكثر انخراطاً وتشابكاً في كل ما يتعلق بالمستقبل أو ما يمكن أن يؤثر على سيناريوهاته. ([3]، ص 54-55)

والعراق ليس ببعيد عن باقي البلدان العربية فقد تأثر بالجائحة , وتم تجربة بعض تطبيقات التعليم الإلكتروني وعقدت الندوات والمؤتمرات والورش من أجل التوعية بضرورة استخدامه في المدارس كافة , وتسليط الضوء عليه , ونتيجة لطبيعة استخدام كل شيء جديدة – وبعجالة- مثلما حدث عدنا , برزت وتبرز مشكلات جمة تحتاج إلى الحل أو تطوير أو إصلاح ، ولأهمية هذا الموضوع – مشكلات التعليم الإلكتروني – فقد تناولته كثير من الدراسات التربوية , فقد هدفت دراسة (ياسين وملحم) : ([11]، ص 116) إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى معلمو مديرية تربية وتعليم إربد في الأردن عبر تقديم استبانة على (186) معلما ومعلمة , وأوصت بضرورة تدريبهم إلكترونيا ونشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع . وفي دراسة لـ (البركه) ([2]، ص : ث) التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تعيق تنفيذ التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحلية بحري- ولاية الخرطوم في السودان على (80) معلماً ومعلمة والتي بينت أن هناك معوقات فنية وبشرية ومادية تحول دون تنفيذ التعليم الإلكتروني وأوصت على ضرورة وضع ميزانية مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني والاهتمام به وتشجيع إدارات المدارس نشر مفهوم التعليم الإلكتروني بين المعلمين .

مشكلة البحث: ما زالت مؤسساتنا التعليمية تعتمد على وسائل وأساليب لا تواكب العصر الحالي ، فضلاً عن التطورات المتلاحقة التي فرضتها جائحة كورونا (كوفيد 19) والتي زادت من الأعباء والمشكلات التي تعاني منها هذه المؤسسات , إذ لم تزل خدمات الانترنت في العراق تصنف بأنها باهظة فضلا عن سوء ما يقدم فيها قياساً إلى دول مجاورة لنا قطعت شوطاً طويلاً في هذا المجال ، ايضاً التجارب والخطط البديلة التي وفرتها وزارة التربية العراقية (منصة نيوتن مثالا) لم يكتب لها النجاح ، والمدارس ايضاً تفتقر إلى وجود شبكات الانترنت , والأمر لا يتوقف على المعدات والتطبيقات الإلكترونية بل يتعداه إلى الجانب الإنساني الذي يتمثل بالمدرس ومدى معرفته وكفايته في استعمال المنصات والتطبيقات التي تعينه في عمليتي التعلم التعليم.. ولأن موضوع التعليم الإلكتروني ومتطلباته موضوع حديث نسبياً-عراقياً- ويحتاج إلى مزيد من البحث والاستقصاء , فقد جاء البحث الحالي لدراسة آراء المدرسين في المديرية العامة للتربية في النجف من خلال التساؤلين الآتيين ، و هما :

-ماهي معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم ؟

-هل تختلف معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني باختلاف الجنس ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

-التعرف على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المدرسين في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف .

-الكشف عن الفروق في متوسطات المدرسين على أداة البحث تبعاً لمتغير الجنس من خلال الفرضية الصفرية الآتية :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير الجنس).

أهمية البحث : تتجلى أهمية البحث من خلال :

1-أهمية التعليم الإلكتروني وتطبيقاته العديدة في عمليتي التعلم والتعليم , ومعرفة معوقات تطبيقه في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف .

2-يوفر البحث الحالي للمسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية العراقية عدداً من المعوقات التي تعترض طريق تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس , وتقديم عدداً من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تساعدهم على اتخاذ قرارات تقلل من هذه المعوقات وتعمل على معالجتها وبالتالي زيادة كفاءة ما يقدم عبر التعليم الإلكتروني الذي اصبح ضرورة وحاجة ملحة .

3- قلة أو ندرة البحوث – حسب علم الباحث- التي تناولت هذه المعوقات في مديريات التربية في العراق وتحديداً في مديرية تربية النجف .

4-يوفر البحث أداة بحثية تتعلق بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني الذي قد تسهم في فسح المجال لباحثين آخرين من الاستفادة منها عبر القيام ببحوث أكثر في مجال التعليم الإلكتروني ومعوقاته ومشكلاته .

حدود البحث : يقتصر البحث على الآتي :

1-عينة عشوائية من المدرسين (ذكور وإناث) العاملين في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف / وزارة التربية العراقية .

2-العام الدراسي 2022-2023م

تعريف المصطلحات : Obstacles to the application of e-learning-معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني

عرفها كل من :

-(المزين , 2016) بأنها : العقبات والصعوبات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني وتقلل من فرص تحقيق الأهداف بفاعلية . ([10]، ص 74)

-(غنيمات,2020) بأنها : مجموعة الصعوبات والمشكلات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس والتي تتعلق بالمدرسة والمدرس والطالب والكتاب المدرسي وطبيعة التطبيقات الإلكترونية . ([8]، ص 328)

ويعرف الباحث معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني نظرياً بانها : تلك المعوقات التي تقف في طريق تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني في المدارس من جوانب فنية وتقنية وتدريبية وبشرية والتي تنعكس على جودة وفعالية ما تقدمه المؤسسات التعليمية في ظل التطور الهائل لتقنيات المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : عدد من المعوقات تحول دون تعليم إلكتروني فعال وهي: المعوقات الفنية والتقنية والإدارية وأخرى مهنية تتعلق بالمدرس فضلا عن معوقات شخصية خاصة بالطالب، والتي يتم قياسها من وجهة نظر المدرسين العاملين في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف وفقا للأداة البحثية المخصصة لهذا الغرض .

خلفية نظرية / التعليم الإلكتروني

مقدمة : لا يخفى على أحد التطور الهائل في تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة والذي ادى بالنهاية إلى استخدامه في العملية التعليمية – التعلمية ، فالتطبيقات الحاسوبية وبرمجياتها ودخول الانترنت أدى إلى زيادة فاعلية ما يقدم عبر التعليم الإلكتروني لتوصيل المادة الدراسية إلى الطلبة بسهولة وبسرعة .

كما إننا اعتدنا في الآونة الأخيرة على عدد من المصطلحات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني مثل (التعليم عن بعد والتعليم المفتوح والتعليم المعتمد على الحاسوب والتعليم عبر شبكات الانترنت والتعليم بالإنترنت والتعليم عبر الهواتف المحمولة ، فضلاً عن مصطلحات أخرى تتداخل من حيث المعنى مع هذا المصطلحات مما وجّه اهتمام المشتغلين بالتربية وتكنلوجيا التعليم على تحديد المصطلحات التي ينبغي تعميمها والتي ادت بالنتيجة إلى ظهور مصطلح (التعليم

الإلكتروني) معبراً عن هذا التعليم الحديث واصفاً لنوع تعليمي يعتمد على توظيف التقنيات والمستحدثات التكنلوجية في عملية التعلم والتعليم . ([1]، ص 31)

مفهوم التعليم الإلكتروني : إن الوصول إلى تعريف شامل وموحد للتعليم الإلكتروني أمر بالغ الصعوبة , وذلك بسبب الوتيرة المتصاعدة التي ينمو بها ويتطور ،وانتشار لتطبيقاته الجديدة كل يوم ، ناهيك على ان لكل شخص مهتم أو مختص لديه تعريفه الخاص الذي صاغه من زاويته وفهمه الخاص .

وقد وردت عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني منها:

-هو التعلم المعتد على الإنترنت أو ربط التعلم والتعليم بالإنترنت .

-هو استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات والاتصالات من أجل تسهيل وتيسير التعلم وتفديمه في أي وقت وفي أي مكان .

-هو تقديم تعليم شامل وتفاعلي يتضمن محتوى معرفي من أجل المساهمة في تطوير المتعلمين وربطهم بمجتمع المعرفة والخبراء الممارسين له .

- يعني استخدام التكنلوجيا لتوزيع وبناء وإدارة التعلم وتمكينه من خلال ربطه بالشبكة الإلكترونية العالمية. ([9]، ص 19) وبناء على هذه التعريفات يمكن القول أن **التعليم الإلكتروني** هو: تلك البينة المعلوماتية القائمة على الشبكة العنكبوتية والتي توظف تقنياتها وتطبيقاتها المختلفة من أجل توفير تعلم وتعليم أفضل وأكثر فاعلية.

أهداف التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني اهدافاً من أهمها:

1-توفير تعليم ذاتي للمتعلمين .

2-توفير تعليم قادرة على المنافسة ومبني على الاحتياجات الفعلية للمتعلمين وللمجتمع.

3-سد النقص في عدد المدرسين من ذوي الاختصاص .

4-توفير بدلاء عن النقص الحاصل في المختبرات العلمية في المدارس وتجهيزاتها .

5- تحسين جودة العملية التعليمية عبر تخريج جيل جديد قادرة على مواجهة التحديات وقادراً على الاستفادة من تقنيات المعلومات. ([4]، ص 45)

فو ائد التعليم الإلكتروني :تتجلى فوائد التعليم الإلكتروني بالآتي:

1-يتسم التعليم الإلكتروني بالمرونة على مستوى الزمان والمكان ، إذ يوفر للمتعلمين حرية في اختيار الوقت المناسب للتعلم ، ولا يتطلب تواجده في مكان واحد .

2-يوفر التعليم الإلكتروني كميات هائلة من المعلومات يسهل الوصول إليها من قبل المتعلمين ، و توفير فرص للتواصل والنقاش بين الطلبة انفسهم وبينهم وبين مدرسيهم عبر المنصات والتطبيقات والبرمجيات التي توفرها تقنيات التعليم الإلكتروني .(P : 401 [13])

3- توفر أكثر من طريقة لمخاطبة المتعلم ، فبعضها يعتمد على الصوتيات أو على المرئيات أو تتضمن جانباً تفاعلياً يستهدف أكثر من حاسة ، كما توفر مصادر تعلم عديدة تسهل دراسة المحتوى التعليمي المُقدم، وتجعله أكثر فهماً واستيعاباً .

4- لا تتطلب حضور فعلي للمتعلمين أو الإلتزام بجدول زمني صارم – كما يحصل في التعليم التقليدي- لأن التكنلوجيا الحديثة وفرت طرق اتصال أكثر فاعلية وبشكل متزامن أو غير متزامن يسمح للمتعلم الاستفادة من المحتوى الذي يقدم إليه ، كما وفرت للمدرس طرق عديدة لتقييم الطلبة عبر أشكال عديدة من الاختبارات (موضوعية أو مقالية) بشكل سريع وفعال ويغنينه عن تصحيح الأوراق التي تستهلك وقتاً وجهداً كبيرين (P: 5 [12])

5- تستوعب أعداد كبيرة من المتعلمين ، وتوفير عدد أقل من المدرسين ، وبذلك تحل مشكلة نقص الكوادر التعليمية ، أو قلة توافر الكوادر المؤهلة والمدربة والتي تمتلك خبرة كبيرة في مجال التعليم .

6-تنقل محور التعليم العملية التعليمية إلى المتعلم الذي يكون إيجابياً ومسؤولاً عن تعلمه ، كما تمنحه الثقة في نفسه عندما يمتلك القدرات التقنية الحديثة وكفاءة التعامل مع التكنلوجيا الحديثة عبر الحواسيب أو الأجهزة الذكية عند تفاعله عبر هذا الوسائل الاتصالية مع مدرسه أو مع زملاءه المتعلمين .. ([5]، ص 219)

اجراءات البحث

منهج البحث : بما إن الغرض من هذا البحث معرفة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين في المديرية العامة للتربية في النجف -العراق ، فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث . وتتجلى أهمية المنهج الوصفي بكونه ركناً مهماً وأسلوباً يمكن اعتماده في دراسة الكثير من الظواهر التي لا يمكن دراستها بإسلوب التجريب , لذا يعد الأكثر شيوعاً في مجال البحث العلمي . ([6]، ص 138)

مجتمع البحث وعينته : يتحدد مجتمع البحث بجميع مدرسي ومدرسات في المديرية العامة للتربية في النجف للعام الدراسي 2022-2023م والبالغ عددهم (8134) مدرساً ومدرسة، أما عينة البحث فقد اختيرت بشكل عشوائي بواقع (411) مدرساً و (401) مدرسة في المدارس الحكومية (المتوسطة والإعدادية والثانوية) وبنسبة (10%) ، والجدول الآتي يوضح مجتمع البحث :

جدول (1) مجتمع البحث (عدد المدرسين والمدرسات في المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية في محافظة النجف)

المرحلة	الذكور	الإناث	المجموع
المتوسطة	1327	2461	3798
الإعدادية	981	1008	1989
الثانوي	926	1421	2347
المجموع	**3234**	**4890**	**8134**

أداة البحث : تم بناء أدة البحث بعد ان اطلع الباحث وراجع الأدب التربوي المتعلق بالتعليم الإلكتروني ، وعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث مثل ودراسة (حمزة،2015) و دراسة (البركة ، 2016) دراسة (المزين ، 2016) ، و دراسة (غنيمات، 2020) , ومن ثم توصل الباحث إلى أداة البحث بصورتها الاولية مكونةً من (4) مجالات تضم (33) فقرة ، وعرضت على مجموعة من المحكمين والمدرسين .

صدق الاداة : بعد بناء الاداة بصورتها الأولية , تم عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (7) محكمين للتأكد من صدق الاداة وملائمتها لاهداف البحث ، وبعد جمع البيانات المتحصلة من المحكمين ومراجعة آراء وملاحظات المحكمين ،تم الإبقاء على المجالات التي تضمنتها وتعديل وحذف بعض الفقرات، لتكون الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (30) فقرة موزعة على المجالات الآتية :

المجال الأول: معوقات فنية وتقنية (6) فقرات -المجال الثاني : معوقات إدارية (6) فقرات -المجال الثالث : معوقات مهنية خاصة بالمدرس (9) فقرات- المجال الرابع: معوقات شخصية خاصة بالطالب (9) فقرات .

ثبات الأداة : تم حساب ثبات الاداة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته في الاستبانة (0.84) وهذا يعني أن قيمة ثبات أداة البحث مرتفعة , والجدول الآتي يوضح قيمة معامل الثبات :

جدول (2) معامل ثبات الاداة بطريقة ألفا كرونباخ

ت	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كروبناخ
المجال الاول	معوقات فنية وتقنية	6	0.86
المجال الثاني	معوقات ادارية	6	0.90
المجال الثالث	معوقات مهنية خاصة بالمدرس	9	0.82
المجال الرابع	معوقات شخصية خاصة بالطالب	9	0.80
المجموع	**4**	**30**	**0.84**

المعيار الإحصائي للاستبانة : تم اعتماد السلم الخماسي لـ(ليكر) لتصحيح أداة ابحث ، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة- موافق – محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) .

عرض النتائج وتفسيرها

ويتضمن هذا الفصل اهم النتائج التي توصل إليها البحث من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث وهي :

السؤال الأول: ماهي معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين في المديرية العامة للتربية في النجف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فضلا عن الوزن النسبي للمجالات الأربع الرئيسية والتي تمثل معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة

نظر المدرسين في المديرية العامة للتربية في النجف ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمجالات الرئيسية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
مجال الأول : معوقات فنية وتقنية	3.66	1.58	73.22	1
المجال الثالث : معوقات مهنية خاصة بالمدرس	3.54	1.53	70.80	2
المجال الثاني: معوقات إدراية	3.49	1.61	69.87	3
المجال الرابع: معوقات شخصية خاصة بالطالب	3.28	1.53	65.61	4

ويتبين من الجدول أعلاه بأن المجال الأول المتعلق بالمعوقات الفنية والتقنية حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.66) ، ووزن نسبي (73.22) وبنسبة كبيرة ، ويفسر الباحث هذه النسبة إلى الفقر الواضح في توفير المعدات التقنية وتوفير شبكات الانترنت للمدارس، فضلا عن ضعف البنية التحتية لكثير من مدارس المحافظة وتقادمها , وكذا الامر في توفير الدعم الفني والصيانة لمختبرات الحاسوب فيها والذي فاقم من مشكلات التعليم الإلكتروني ومعوقات تطبيقها في المدارس المتوسطة والثانوية .

المجال الأول : معوقات فنية وتقنية : تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجال الأول وحسب الجدول الآتي :

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الأول

المجال الأول : معوقات فنية وتقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
6-عدم تو افر خدمة الانترنيت في المدارس أو ضعف الخدمة.	4.19	1.50	83.73	1
3-التكلفة المالية العالية لتعميم التعليم الإلكتروني بشكل كامل .	3.98	1.35	79.60	2
1- الفقر الواضح في البنية التحتية الخاصة بالأنترنيت وقلة تو افر أجهزة الحاسوب.	3.78	1.48	75.60	3
5-قلة تو افر القاعات الدراسية المجهزة بالأدوات والأجهزة الحديثة .	3.59	1.37	71.87	4
4-تعرض المو اقع التعليمية لخطر الاختراق في أي وقت ، مما يعرض بيانات المدرسين والطلاب إلى الخطر ويجعل العملية التعليمية الالكترونية بيئة غير آمنة .	3.49	1.70	69.87	5
2-صعوبة توفير صيانة دائمة للأجهزة الالكترونية، أو مركز الصيانة في حل المشكلات التقنية خاصة في المناطق التعليمية البعيدة.	3.19	1.85	63.87	6
المجال ككل	3.66	1.58	73.22	

يتضح من خلال الجدول (4) ان نسب فقرات المجال الأول كانت ما بين (69.87-83.73) وكانت أعلى نسبة للفقرة السادسة التي احتلت الترتيب الأول والتي تتعلق بعدم توفير خدمة الأنترنت في المدارس أو ضعفها ، فقد تجد من النادر توافر شبكة انترنت موصولة بها ، والأمر يخضع لما تقوم به إدارة المدرسة والكادر التعليمي من جهد ذاتي لتوفير خدمة انترنت ، فضلا عن ضعفها وانقطاعها في كثير من الحالات.

المجال الثاني : معوقات إدراية: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجال الثاني وحسب الجدول الآتي :

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الثاني

المجال الثاني : معوقات إدراية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
11- عدم تركيز المشرفين التربويين على استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني .	4.11	1.44	82.13	1
10صعوبة توفير التخصيصات المالية اللازمة لإعداد برمجيات التعليم الالكتروني والمقررات الالكترونية .	3.52	1.66	70.40	2
8-قلة توفر الأشخاص ذوي الخبرة والكفاءة في إدارة التعليم	3.47	1.58	69.47	3

الإلكتروني وتصميم وإعداد تطبيقاته.				
12- لا تهتم الإدارة المدرسية باستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني ..	3.45	1.77	68.93	4
7-مقاومة بعض المسؤولين الذين اعتادوا على الطريقة التقليدية في التعليم في التغيير نحو التعليم الالكتروني.	3.21	1.62	64.13	5
9-لا يوفر النظام التربوي السائد فرصاً لتطوير التعليم الالكتروني .	3.21	1.62	64.13	6
المجال ككل	3.49	1.61	69.87	

يتضح من خلال الجدول (5) ان نسب فقرات المجال الثاني كانت ما بين (64.13 - 82.13) وكانت أعلى نسبة للفقرة (11) التي احتلت الترتيب الأول والتي تتعلق بعدم تركيز المشرفين على تطبيقات التعليم الإلكتروني وعدم اكتراثهم في متابعة نشاط المدرسين لما يقومون به في المنصات الإلكترونية وتوفير الدروس وحتى الامتحانات – في بعض الحالات- عبرها ، ويرى الباحث ان سبب ذلك هو المشرفين التربويين لم يتلقوا دورات تخصصية كافية حول استخدام هذه المنصات أو حتى ورش فنية يقدمها اساتذة متخصصون تنتهي باختبارات حقيقية تقيس مدى كفايتهم على التعامل معها ومن ثم متابعة تطبيقها مع المدرسين .

المجال الثالث : معوقات مهنية خاصة بالمدرس: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجال الثالث وحسب الجدول الآتي :

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الثالث

المجال الثالث : معوقات مهنية خاصة بالمدرس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
20-لا تساعد تطبيقات وأساليب التعليم الالكتروني في المهام الصفية كالواجبات الصفية والامتحانات اليومية.	3.73	1.57	74.53	4
21-صعوبة الضبط والسيطرة في تطبيق الامتحانات الالكترونية فيما يتعلق بجانب الغش .	4.37	1.33	87.33	2
13-صعوبة في التغيير من النمط التقليدي في التعليم إلى اسلوب النمط الالكتروني.	4.11	1.55	82.27	3
14-صعوبة إلغاء التعليم التقليدي واستبداله بشكل مباشر بالتعليم الالكتروني.	4.62	1.00	92.40	1
15-الجهد والوقت الكبير الذي يستخدم في تدريب المدرسين حول كيفية التعامل مع وسائل التعليم الالكتروني المختلفة .	3.51	1.77	70.13	5
18-التعليم الالكتروني يمثل عبئاً إضافياً مضافاً للعبء الموكل إليه في مهمته التدريسية.	3.26	1.89	65.20	6
19- اعتقاد بعض المدرسين ان استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني لا تشكل محفزاً ولا تثير دافعيتهم نحو التعليم .	3.03	1.75	60.53	7
17-قد يشعر بعض المدرسين بأن التعليم الالكتروني يقوض من سلطتهم وسيطرتهم على مجريات العملية التعليمية .	2.96	1.40	59.20	8
16-ضعف توفر الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الالكتروني والتعامل مع وسائله وأدواته العديدة.	2.28	1.49	45.60	9
المجال ككل	3.54	1.53	70.80	

يتضح من خلال الجدول (6) ان نسب فقرات المجال الثالث كانت ما بين (59.20 - 92.40) وكانت أعلى نسبة للفقرة (14) المتعلقة بصعوبة التحول نحو التعليم الإلكتروني التي احتلت الترتيب الأول ، فتجربة التعليم الإلكتروني تجربة حديثة في العراق وقد فرضتها جائحة كورونا ، وكل تجربة جديدة – سيما إن كانت بدون مقدمات أو تحضيرات سابقة – تقابل بنوع من المقاومة ، فإعداد المدرسين سواء كان قبل الخدمة او اثنائها هو نمط تقليدي وليس إلكتروني ، ومن هنا احتلت هذه الفقرة أعلى نسبة من إجابات عينة البحث .

المجال الرابع: معوقات شخصية خاصة بالطالب : تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجال الرابع وحسب الجدول الآتي :

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الرابع

المجال الرابع: معوقات شخصية خاصة بالطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
28-لا تراعي تطبيقات التعليم الالكتروني الفروق الفردية بين الطلبة .	3.49	1.77	69.73	5
24-قلة التفاعل الاجتماعي المباشر ما بين الطلبة انفسهم وبين المدرسين.	3.81	1.54	76.13	2
23- عدم جدية واستجابة الطلبة في التعامل مع هذا النمط من التعليم .	3.72	1.87	74.40	3
30-الفوارق الاجتماعية الطبقية والمادية بين المتعلمين تمثل عائقاً نحو تعليم إلكتروني عادل .	3.53	1.43	70.67	4
22- ضعف في قدرة وكفاءة الطلبة على استخدام أدوات وتطبيقات ووسائل التعليم الالكتروني.	4.15	1.64	82.93	1
29-قد توفر بعض تطبيقات التعليم الالكتروني الاتكالية والاعتماد على الآخرين لإنجاز المهام التعليمية الخاصة بهم .	3.35	1.71	67.07	6
25-يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.	2.89	1.30	57.87	7
27-العبء الدراسي للطلاب يقلل من فرص تفاعلهم وفاعليتهم في التعليم الالكتروني .	2.47	1.43	49.33	8
26-صعوبة تشخيص الطلبة وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم باستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني .	2.12	1.11	42.40	9
المجال ككل	3.28	1.53	65.61	

يتضح من خلال الجدول (7) ان نسب فقرات المجال الرابع كانت ما بين (42.40- 82.93) وأعلى نسبة إجابة كانت بالفقرة (22)المتعلقة بضعف كفاءة الطلبة على استخدام ادوات وتطبيقات التعليم الإلكتروني التي حتلت الترتيب الأول، ويرى الباحث ان هذه الأدوات والتطبيقات تحتاج إلى معرفة ودراية وتدريب من الطلبة، والإعداد المناسب لها حتى يتقنوا استخدامها فما زالت ثقافة التعليم الإلكتروني غير شائعة وكثير من الطلبة لم يتقبلها أو يتعامل معها بشكل أكثر جدية يقابلها ضعف التشريعات والقوانين الصادرة من وزارة التربية لحثهم على التحصيل من خلالها .

السؤال الثاني :هل تختلف معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني باختلاف الجنس ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل فقد تم وضع هدف تمثل في الكشف عن الفروق في متوسطات المدرسين على أداة البحث تبعاً لمتغير الجنس من خلال صياغة الفرضية الصفرية الآتية :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية فقد قام الباحث بحساب (T.test) بين متوسطات إجابات المدرسين في عينة البحث لمعوقات تطبيق اللتعليم الإلكتروني في المديرية العامة لتربية النجف وذلك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث) , وحسب الجدول الآتي :

جدول (8) إجابات المدرسين في عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور– إناث)

المجال	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
مجال الأول : معوقات فنية وتقنية	ذكور	411	3.52	1.65	0.628	غير دالة عند (0.05)
	اناث	401	6.63	0.35		
المجال الثاني: معوقات إدراية	ذكور	411	3.25	1.61	0.146	غير دالة عند (0.05)
	اناث	401	3.22	1.60		
المجال الثالث : معوقات مهنية خاصة بالمدرس	ذكور	411	3.21	1.64	0.254	غير دالة عند (0.05)
	اناث	401	3.16	1.66		
المجال الرابع: معوقات شخصية خاصة بالطالب	ذكور	411	3.18	1.64	5.660	دالة عند (0.05)
	اناث	401	4.13	1.21		

يتضح من الجدول (8) ان القيمة التائية المحسوبة للمجالات الثلاثة الأولى كانت غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وعليه لا ترفض الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات إجابات المدرسين في عينة البحث لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المديرية العامة للتربية في النجف يعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) وهذا يعني ان كلا الجنسين يمرون بنفس هذه الظروف من المعوقات في مدارسهم على حد سواء ، فيما كانت القيمة التائية المحسوبة للمجال الرابع (معوقات شخصية خاصة بالطالب) أكبر من القيمة المحسوبة ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المدرسين ولصالح الإناث ، ويعزو الباحث سبب ذلك أن الإناث أكثر جدية وطموح في التحصيل الدراسي إضافة لظروف انشاغلهن في البيت يزيد من إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني لديهن بشكل عام.

التوصيات : بناء على نتائج البحث فإن الباحث يوصي :

1-ضرورة الاهتمام في تطوير التعليم الإلكتروني في وزارة التربية وحث المديريات على توفير مستلزماته التقنية والفنية .

2-العمل على إعداد كوادر تدريسية مؤهلة عبر وورش ودورات تدريبية قادرة على استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني .

3- تشجيع الطلبة على التعليم الإلكتروني وتوفير الآليات التقنية والفنية وحتى الإرشادية لهم من أجل تعليم أفضل وأكثر حداثة وفاعلية .

4-توفير شبكات الانترنت في المدارس بأقل تكلفة وأفضل خدمة وبشكل مدعوم من الحكومة ، من أجل توفير اقصى فائدة للعاملين والكوادر التدريسية و الطلبة .

المقترحات : استكمالا للبحث الحالي ، يقترح الباحث ما يأتي :

1-القيام بدراسات أخرى مشابهة في باقي مديريات التربية في المحافظات .

2-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية التعليم الإلكتروني بمتغيرات مثل التفكير أو التحصيل الدراسي.

3-إجراء دراسة لمعوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أو المشرفين التربويين أو القادة الإداريين في مديريات التربية .

المصادر:

1. إسماعيل، الغريب زاهر (2009) . *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة* ، ط1 ، عالم الكتب .
2. البركه , سامية عطية (2016).*معوقات تنفيذ التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم* , [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا .
3. الخميسي, السيد سلامة (2020) : التعليم في زمن كورونا . *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*.المجلد3 . العدد 4.
4. عامر , طارق عبد الرؤوف (2014) . *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي* . الطبعة الأولى. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
5. -العبادي، وليد حازم , و زكريا ، عبد العزيز (2014) : معوقات تطبيق التعليم الالكتروني –دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة . *مجلة تنمية الرافدين* . العدد 116 المجلد 36
6. -عطية، محسن علي (2009): *البحث العلمي في التربية* . الطبعة الأولى . دار المناهج للنشر والتوزيع.
7. غنايم , مهي محمد (2020) : التعليم العربي وأزمة كورونا . *المجلة العربية للبحوث في العلوم التربوية* . المجلد 3 , العدد 4.
8. غنيمات , محمد علي (2020): وجهة نظر معلمي تدريس الرياضيات في المرحلة الأساسية نحو مشكلات استخدام التعلم الإلكتروني في محافظة إربد-الأردن. *مجلة العلوم التربوية* . المجلد 32, العدد 2.
9. كافي ، مصطفى يوسف (2009) . *التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي* . الطبعة الأولى . دار ومؤسسة رسلان .
10. المزين , سليمان حسين (2016): معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات , *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*.المجلد الخامس , العدد العاشر
11. ياسين , بسام محمد , وملحم, محمد أمين (2011):معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى . *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد* .المجلد الثالث , العدد الخامس .
12. Abed ,Enaam : (2019): Electronic Learning and its Benefits in Education, EURASIA *Journal of Mathematics. Science and Technology Education*. Vol.3 No.15.

13. -Arkoruful,Valentina &Abaidoo,Nelly :(2014): The role of e-learning, the advantages and disadvantages of its adoption in Higher Education . *International Journal of Education and Research* ,Vol.2 No.12.